الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: مناقشة النتائج

obeikandl.com

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج التحليل الإحصائى لبيانات البحث، وقد استخدم فى هذا التحليل المعالجات الإحصائية التالية:

أولاً : التحليل العاملى للوقوف على صدق المفردات وهى مهارات : الاتصال ، الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالى، دافعية الإنجاز، الانتباه ، الاسترخاء ، التصور العقلى.

ثانياً : اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) في المهارات النفسية وفيما يلى عرض لهذه المعالجات الإحصائية :

obeikandl.com

أولاً : التحليل العاملي للوقوف على صدق المفردات وهي مهارات (الإتصال،الثقة بالنفس، الضبط الإنفعالي،دافعية الإنجاز،الإنتباه،الإسترخاء،التصور العقلي).

جدول (١٩)

العبارات التى تشبعت على العامل الأول(مهارة الإتصال)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٦٠	استمع جيداً للأطفال وأفهم بعض رسائلهم.	٠,٧٥٨
٢	٥٤	أحاول أن أجعل توجيهاتي للطفل في صورة يستطيع فهمها.	٠,٧٥٥
٣	٦٢	أشجع الأطفال على تبادل المعلومات معي.	٠,٦٩٨
٤	٦	إشاراتي الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماتي.	٠,٦٩٥
٥	٩	عندما أوجه رسالة فإنني أركز على موضوع واحد فقط.	٠,٦٨٤
٦	٤٤	أستخدم حركات جسمي في إرسال توجيهاتي	٠,٦٥٠
٧	٢٤	أفكر في تقديم النصائح للطفل أثناء الاستماع إلية.	٠,٤٤٥
٨	٢٩	لدى القدرة علي تزويد الأطفال بالتعليمات التي يسهل فهمها.	٠,٦٢٥
٩	٢٣	احسن الاستماع للأطفال في أي وقت.	٠,٦٤٨
١٠	٤٧	اهتم بالاتصال غير اللفظي مع الأطفال (بتعبير الوجه واللمس والسمع).	٠,٦٨٥
١١	١٨	استمتع بالاستماع إلى الأطفال.	٠,٧٥٨
١٢	٥	أهتم بتغير نبرات صوتي أثناء تعاملي مع الأطفال.	٠,٥٢٠
١٣	١٠	أوجه الاهتمام لمحتوى حديث الطفل أكثر من مظهره.	٠,٤٨٧
١٤	٤٠	اركز على النقاط الهامة فى حديث الطفل.	٠,٤٧٦
١٥	١٠٣	أحاول أن تكون توجيهاتي عامة لكل الأطفال.	٠,٤٦٦
١٦	١٠٢	توجيهاتي أرسلها إلى الطفل المقصود مباشرة.	٠,٤٦٥
١٧	٨	أعبر بوضوح تام عن إرشاداتي وتوجيهاتي.	٠,٤٤٤
١٨	١٠٨	أجد صعوبة في تزويد الطفل بما يسهل فهمه أو يستهويه.	٠,٤٢٦
١٩	٤٦	أجد صعوبة في الاستماع للطفل فترة طويلة.	٠,٤٢٢
٢٠	١٠٩	أشجع الأطفال على حرية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.	٠,٤١٦
٢١	١٦	استمع لتفاصيل الحديث ولا اركز على النقاط الهامة.	٠,٤١٢
٢٢	٩٧	استمع إلى الأشياء التي يسهل فهمها فقط .	٠,٣٩٩
٢٣	٥٥	أوجه اهتمامي لمظهر الطفل أكثر من محتوى كلامه.	٠,٣٧٠
٢٤	٨٢	رسائلي واضحة بصورة دائمة.	٠,٣٦٨
٢٥	٢١	رسائلي مختصرة دائماً.	٠,٣٥٩
٢٦	١١	يسهل تشتيت انتباهي عند الاستماع إلى الطفل.	٠,٣٥٣

تشبعت على العامل الأول (٢٦) عبارة من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها حيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات مما

يشيرإلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٧٦٥, ، ٠,٣٥٣) .

جدول (٢٠)
العبارات التى تشبعت على العامل الثانى(مهارة الثقة بالنفس)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٧٢	أفتقر إلى التأكد من أدائى أثناء الدرس	٠,٧٥٨
٢	١٠٥	أشعر بأنني معلمة غير متأكدة من نفسها فى تحقيق النجاح.	٠,٧٥٤
٣	٩١	أنا متأكدة من قدرتي على التدريس.	٠,٦٥٤
٤	١٠٠	أشعر بالتردد وعدم القدرة على تحقيق النجاح فى التدريس للأطفال.	٠,٦٥١
٥	٨٧	أخشى الوقوع في مواقف محرجة قبل و أثناء التدريس.	٠,٦٤٠
٦	٨٥	أخشى الفشل فى أداء واجبى قبل البدء فى التعليم	٠,٥٩٨
٧	٩٩	أتوقع نجاح الحصة دائماً.	٠,٥٦٩
٨	٩٠	أشعر بمدى الاهتمام والعناية من جهة رؤسائي.	٠,٥٢٤
٩	٥٩	أخشى أن يشاهد أدائى الردئ أى من المسئولين.	٠,٤٩٦
١٠	١١٥	أخشى الفشل في أداء بعض النماذج الحركية في الحصة	٠,٤٨١
١١	٩٢	أشعر أن عملية التدريس للأطفال تتطلب مجهوداً يفوق قدراى.	٠,٤٤٤
١٢	٤٣	أشعر بمدى قدرتي في تحمل مسئولية النجاح والفشل.	٠,٤١١
١٣	٩٣	اعتقد أن قدراتى ومهاراتى عالية جداً بالمقارنة بزميلاتى.	٠,٣٧٥
١٤	٣٤	أشعر بعدم القدرة في الاعتماد على نفسي لتحقيق النجاح المطلوب.	٠,٣٧٢
١٥	٩٥	أشعر بقيمة ذاتى عندما اشارك فى حفلات الروضة ومسابقاتها	٠,٣٦٦
١٦	١٠١	أميل إلى أكون مدرسة ناجحة بالروضة.	٠,٣٥٧
١٧	٢	أشعر بأننى معلمة أطفال متمكنة من نفسها فى جميع مواقف الروضة	٠,٣٥٣

تشبعت على العامل الثانى (١٧) عبارة من مجموع عبـارات المصفـوفـة ومرتبـة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها حيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشـبعات موجبـة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل مـا بـين (٠,٧٥٨ ، ٠,٣٥٣) .

جدول (٢١)
العبارات التى تشبعت على العامل الثالث(مهارة الضبط الإنفعالي)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٢٢	أشعر بأن أعصابي متوترة أثناء تواجدي في قاعة الأطفال.	٠,٦٨٢
٢	٧	ارتكابى لبعض الأخطاء لا يغضبنى بسرعة.	٠,٤٩٦
٣	٤٣	أفشل أحياناً بسبب انفعالى الزائد.	٠,٦٣٣
٤	٣٧	اتمتع بقدر كبير من ضبط النفس فى المواقف الحرجة.	٠,٦١٣
٥	١٤	أستطيع أن أتحكم في تصرفاتي وأفعالي عند استثارتي.	٠,٦١٠
٦	٩٨	لا أغضب من أى قرارات لرؤسائى.	٠,٥٧٢
٧	٤٥	لا يهمنى مضايقة الآخرين لى أثناء عملى مع الأطفال.	٠,٥٤٠
٨	٣٨	أشعر دائماً بأنني واثقة من نفسي أثناء الحصة.	٠,٥٢٠
٩	٣	يسهل استثارتي عند وقوعي في بعض الأخطاء التدريسية.	٠,٤٩٧
١٠	١١٣	أتحكم فى انفعالاتى خلال وجودى فى قاعة مع الأطفال	٠,٤٢٤
١١	٦٣	أتهرب من المواقف الحرجة لعصبيتى الزائدة.	٠,٤١٥
١٢	٣٠	يسهل إغضابى وإثارتى من قبل زميلاتى بالروضة.	٠,٣٧٣

العبارات التى تشبعت على العامل الثالث (١٢) عبارة من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل أحادى القطب. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٦٨٢ ، ٠,٣٧٣) .

obeikandi.com

جدول (٢٢)
العبارات التى تشبعت على العامل الرابع(مهارة دافعية الإنجاز)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٧٨	أشعر دائماً بأننى اقوم ببذل أقصى جهدى طوال فترة الدرس.	٠,٦٨٩
٢	١١١	أستمتع بتحمل مسئولية أى مهمة يرى الآخرين أنها مهمة صعبة.	٠,٦٥١
٣	١١٦	يتحسن أدائى كلما زادت صعوبة التحدى.	٠,٦٤٢
٤	٨١	لدى الرغبة الشديدة فى تنظيم حفلات الروضة.	٠,٦٣٦
٥	٧٥	اتحمس بشدة للعمل مع أطفال بالروضة.	٠,٦٠٤
٦	٧٣	استعد جيداً قبل قيامى بالتدريس للأطفال.	٠,٦٠٢
٧	٨٠	لدى استعداد لبذل الجهد فى التدريس طوال العام لكى انجح فى مهمتى.	٠,٥٩٢
٨	٨٣	بالرغم من عدم استطاعتى النجاح فى الحفلة السابقة إلا أننى أشعر بمدى إصرارى على تحقيق النجاح فى المرات القادمة.	٠,٥٩١
٩	٦٧	بعد انتهائى من أى عمل أشعر بأنه كان من الممكن أداء العمل بشكل أفضل.	٠,٤٥٠
١٠	٥١	هدفى هو أن اكون مميزة فى عملى.	٠,٤٠٤
١١	١١٤	أحقق افضل أداء عندما أعرف بالتحديد المطلوب أداءه ومتى يتم ذلك؟ ومع من؟	٠,٣٦١

العبارات التى تشبعت على العامل الرابع هى (١١) عبارة وتمثل ٨,٩٥٤% من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٦٨٩ ، ٠,٣٦١) .

obeikandi.com

جدول (٢٣)

العبارات التى تشبعت على العامل الخامس(مهارة الإنتباه)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٣٣	في قاعة مليئة بالأطفال أستطيع ملاحظة ما يفعله كل طفل منهم .	٠,٦٢٢
٢	٣٩	من السهل على أن أعزل أفكارى من التداخل فى بعض الأشياء فى نفس الوقت	٠,٥٥٧
٣	٦٩	أحتاج معلومات قليلة لتكوين عدد كبير من الأفكار.	٠,٤٨٥
٤	٣٦	عندما يتحدث الأطفال أجد نفسى مشتتة بالأحداث والمناظر المحيطة بى	٠,٤٧٣
٥	٣١	عندما تدور أحداث كثيرة حولي أجد صعوبة في التفكير في أي شيء.	٠,٤٦٨
٦	٧	يضايقني عدم قدرتي على التركيز في الأوقات الحساسة من الدرس.	٠,٤٣٤
٧	٦٨	أطلب من الآخرين تكرار كلامهم لأن تركيزي يتشتت بأحداث أو مناظر ليست لها علاقة بموضوع الحديث.	٠,٤١٤
٨	٢٥	من السهل على أن أركز على عدد من الأشياء في نفس الوقت.	٠,٣٨٧
٩	٢٠	أجيد ملاحظة جماعة من الأطفال ،أستطيع ملاحظة أو اختيار شخص واحد من بينهم.	٠,٣٥٨
١٠	٢٩	أشعر بأنني في أحسن حالاتي الذهنية.	٠,٣٥٧

العبارات التى تشبعت على العامل الخامس (١٠) عبارات وتمثل ٧,٥٢٩% من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وتشبعت جميع العبـــارات علـــى هـــذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٦٢٢ ، ٠,٣٥٧) .

obeikandl.com

جدول (٢٤)

العبارات التى تشبعت على العامل السادس(مهارة الإسترخاء)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٦٦	أحقق أفضل ما لدى عندما أكون هادئة.	٠,٥٦٠
٢	١١٧	أشعر بمدى الهدوء والراحة النفسية استعداداً لعملى القادم مع الأطفال.	٠,٤٤٩
٣	٩٤	أعرف جيداً كيف أقوم بالانسحاب الجزئي في الأوقات الحساسة من مسابقات الروضة .	٠,٤١٢
٤	٧١	عندما اشترك فى مسابقة فأننى أشعر بالمزيد من القلق	٠,٤٠٨
٥	٤٢	احاول تجنب التفكير فى متطلبات العمل القادمة لما يسببه ذلك لى من عصبية زائده.	٠,٤٠١
٦	٨٨	أشعر بصعوبة التنفس قبل بداية مسابقات الروضة.	٠,٣٦٩
٧	٦٥	أشعر بالقلق من زميلاتي قبل بداية حفلات الروضة.	٠,٣٩٣
٨	٨٤	أشعر بالتوتر قبل البدء فى العمل القادم.	٠,٣٩٢

العبارات التى تشبعت على العامل السادس هى (٨) عبـــارة وتمثـــل ٧,٠٠٦ % مـــن مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبـــارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمـــة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٥٦٠ ، ٠,٣٩٢) .

obeikandl.com

جدول (٢٥)

العبارات التى تشبعت على العامل السابع(مهارة التصور العقلي)

م	رقم العبارة	العبـــــــارة	قيمة التشبع
١	٢٧	أستطيع في مخيلتي استحضار أدائي للحركات دون أن أقوم بأدائها فعلا٠	٠,٥٨٠
٢	٦٤	أقوم دائماً بعملية استحضار لما سوف أقوم به من أداء في الحصة التي سوف أقوم بتدريسها	٠,٤٨٢
٣	١٣	لدى القدرة على استرجاع أحداث أى حفلة فى مخيلتى	٠,٤٣٨
٤	٤٨	يمكننى استرجاع أداءاتى المختلفة بألوانها الطبيعى	٠,٤٠٧
٥	٦٢	يمكننى استحضار جميع المواقف المرتبطة بالحصة قبل بدايتها	٠,٣٩٤
٦	٥٧	يصعب على استحضر فى مخيلتى ما سوف أقوم به من أداء فى النشاط الحركى	٠,٣٩٤
٧	١٠٦	احتاج لبعض الوقت قبل دخول الفصل للتهيؤ ذهنياً لموضوعات الدرس	٠,٣٦٢

العبارات التى تشبعت على العامل السابع هى (٧) عبارة وتمثل ٥,٥٣٢ % من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل أحادى القطب . وتراوحت قيمـــة التشـــبع على هذا العامل ما بين (٠,٥٨٠ ، ٠,٣٦٢)

obeikandl.com

ثانياً : دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى-(قيد البحث)في المهارات النفسية:

جدول (٢٦)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة الاتصال

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الاتصال	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	٥٤,٣٨	٦,٠١	٩,٤٤**
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٦١,٤٧	٥,٣٥	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الاتصال بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١فى إتجاه المعلمات المتخصصات.

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة الثقة بالنفس

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الثقة بالنفس	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	٣٦,٤٣	٤,٥١	٧,٦١**
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٤٠,٥٩	٣,٧٨	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الثقة بالنفس بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ فى إتجاه المعلمات المتخصصات.

openkandil.com

جدول (٢٨)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة الضبط الانفعالى

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الضبط الانفعالى	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	٢٦,٦٤	٢,٨٢	٠,٦٩٦
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٢٦,٩٥	٣,٧٦	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الضبط الانفعالى بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) .

جدول (٢٩)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة دافعية الانجاز

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
دافعية الانجاز	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	٢٥,٥١	٣,٢٤	٤,٢٣**
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٢٣,٦٧	٣,٢٧	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة دافعية الإنجاز بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات غير المتخصصات.

جدول (٣٠)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة الانتباه

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الانتباه	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٩,٩٧	٣,٢٧	٧,٤٥**
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٢٣,٠٣	٢,٩٢	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الانتباه بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات المتخصصات.

جدول (٣١)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة الاسترخاء

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
الاسترخاء	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٦,٧٤	٢,٦٥	١,٤٧٠
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	١٧,٢٩	٢,٨٩	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة الاسترخاء بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) .

obeikandl.com

جدول (٣٢)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) فى مهارة التصور العقلى

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
التصور العقلى	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٣,٢٧	٢,٢٢	١,٠٩
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	١٣,٦٠	١,٧٩	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارة التصور العقلى بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) .

جدول (٣٣)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصات -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث)

فى المجموع الكلى للمهارات النفسية

المهارات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"
مجموع المهارات النفسية	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٩٢,٩٦	٩,٤٤	١٢,٩٦**
	المعلمات المتخصصات	١٣٤	٢٠٦,٥٩	٦,٥٢	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مجموع المهارات النفسية بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصات -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات المتخصصات.

openkandil.com

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتناول هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج هذه الدراسة فى ضوء المراجع النظرية والدراسات السابقة ومدى تحقيق هذه النتائج لتساؤلات البحث. لذا كان على الباحثة أن تستمد مناقشتها لنتائج هذا البحث من الدراسات التي تناولت المقاييس النفسية المرتبطة بالمهارات النفسية وأيضاً من خلال الموضوعات المرتبطة بمعلمة رياض الأطفال وأخيراً الدراسات النظرية المرتبطة بأهمية المهارات النفسية لمعلمة رياض الأطفال.

أولاً: بالنسبة للتساؤل الاول :

"ماهي المهارات النفسية الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال" ؟ فمن خلال إستعراض نتائج الجداول(١٩)،(٢٠)،(٢١)،(٢٢)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٥) تبين أن هناك مجموعة من المهارات النفسية الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال في معلمات رياض الأطفال وهي (الاتصال – الثقة بالنفس – الضبط الانفعالى –دافعية الانجاز – الانتباه – الاسترخاء – التصور العقلى)حيث أن المهارات النفسية هي براعة المعلمة في توظيف وإستثمار قدراتها العقلية والإنفعالية والإجتماعية والبدنية لتحقيق الأهداف التدريسية في رياض الأطفال وهي تكتسب أساساً بالتعلم ويتطلب الأداء الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال ضرورة تمتعهن بالقدر الكافي من تلك المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي والمؤدية إلى النجاح في الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

وهو ما أشار إليه أسامه راتب (٢٠٠٠) حيث أكد على أهمية المهارات النفسية وتأثيرها الإيجابي على الأداء الفعلي للأشخاص والتي منها معلمات رياض الأطفال والتي هي بمثابة المدربة التي تقوم بتنفيذ المهام والأنشطة الحركية للأطفال وعلى ذلك فلابد أن تكون على درجة عالية من الكفاءة في تلك المهارات قبل تقديمها للأطفال (١٤ :٤).

كما أوضح محمد حسن علاوي (٢٠٠١) أن المهارة النفسية لأي عمل من الأعمال أو السلوك ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالنجاح في أداء هذا العمل أو السلوك كما يمكن تعلم وإتقان المهارة النفسية عن طريق عمليات التعلم والمران والتدريب (١٨ : ١٩٢).

كما إتضح من الجداول سابقة الذكر وأيضاً من خلال التحليل العاملي ترتيب المهـارات النفسية حسب أهميتها النسبية حيث إحتلت مهارة الأتصال الصدارة في الأهمية لمعلمة ريـاض الأطفال المسهمة في تعليم النشاط الحركي و يرجع ذلك إلى أن الإتصـال هو ذلك السلوك أو تلك العملية التى يتم بواسطتها نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر من شخص ما إلى شخص آخر أو أكثر من خلال وسيلة معينة وذلك حتى تصبح هذه المعلومات والمشاعر مشتركة بين الطرفين (٤١ : ٢٦). وهو ما تحتاجه معلمة رياض الأطفال لإمكانية التواصل مع الأطفال عقلياً وحركياً في النشاط الحركي.

حيث يشير أسامة راتب (٢٠٠٠) إلى أن عملية التعلم تعتمد في جوهرها علـى إجـادة المعلمة لمهارة الإتصال (١٤ : ٣٧)

وترى الباحثة أن مهارات النفسية بصفة عامة ومهارة الاتصال بصفة خاصة تعتبر من أهم المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي والتى يجب أن تتحلى بها معلمة رياض الأطفال حسب ما أوضحته نتائج البحث حيث يحتاج الطفل إلى الاتصال الدائم بينه وبين المعلمة وبين العالم الخارجى حتى يتكيف مع البيئة الخارجية ويتفاعل معها. وعلى المعلمة تنويع استخدامها للاتصال اللفظى والغير لفظى واستخدامها للمعززات أمر ضرورى حتى لا يشعر طفل رياض الأطفال بالرتابة والملل.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج الجداول السابقة من أهمية لباقي المهارات النفسـية الأخرى لمعلمة رياض الأطفال المسهمة في تعليم النشاط الحركي والتي منها الثقـة بـالنفس ــ الضبط الإنفعالي ــ دافعية الإنجاز ــ الإنتباه ــ الإسترخاء ــ التصور العقلـي و لقـد أكـدت العديد من المراجع أسامة راتب (٢٠٠٠) ومحمد حسن علاوي (٢٠٠٢) على مـدى التـداخل والترابط بين المهارات النفسية بعضها مع بعض كما أن التحسن في إحـدى المهـارات يتبعـه التحسن في المهارات النفسية الأخـرى (١٤ : ٨٢) (٩٠ : ١٩٣) وقـد أشـار نـاش NASH (١٩٨٢) أن الثقة بالنفس مهارة نفسية لها أهميتها ويجب أن يتميز بها ذوي المهـن التربويـة ، فالشخص الذي لديه ثقة كبيرة في نفسهيكون قادراً على التعامل مع الأخرين ويستطيع أن يتحكم في المواقف غير المتوقعة ويعد قراراته بثقة ويتحدث عن أفكاره بطلاقة (١٥٠ :٢١٤) . كمـا أكدت هدى الناشف (١٩٩٧) على أهمية المهارات النفسية لمعلمة رياض الأطفـال وضـرورة

تتمتعهن بدرجة عالية من الثقة بالنفس والضبط الإنفعالي في العمل وكذلك بقدر من المرونة حتى تكن قادرات على مواجهة متطلبات العمل وحل المشكلات التي تعترض حياتهن اليومية (١٢٢ : ١٨٠).

وترى الباحثة أن الضبط الإنفعالي مهارة نفسية هامة في تعليم النشاط الحركي لذا يجب على معلمة رياض الأطفال التعرف على مشاعرها وضبط المشاعر السلبية حيث تقوم بتحويلها إلى مشاعر إيجابية والتي من خلالها تستطيع التعامل مع الإحباط والتحكم في الإنفعالات والتوافق مع نفسها ومع الآخرين المحيطين بها.

كما أكد محمد حسن علاوي (١٩٩٨) أن دافعية الإنجاز مهارة نفسية هامة ويرجع ذلك إلى إنها علاقة ديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية والمكتسبة،الداخلية والخارجية،المتعلمة والغير متعلمة،الشعورية واللا شعورية والتي تعمل على بدء وتوجيه السلوك بتفوق وإمتياز حتى يتحقق هدف ما (٩٦ : ٢١٢).

وترى الباحثة أن دافعية الإنجاز لمعلمة رياض الأطفال هي إستعداد المعلمة لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح والتفوق والإمتياز في المهام التي تكلف بها بالإضافة إلى المثابرة عند مواجهة الفشل ، لذلك لابد أن تتاح الفرصة لمعلمة رياض الأطفال لمعرفة الهدف والمغزى مما تكلف به وكذلك إتاحة الفرص لمناقشة كل معلمة لتحقيق خبرات من النجاح وكذلك لبذل أقصى كمية من النشاط لإشباع الحاجة إلى التفوق وبالتالي توافر مهارة دافعية الإنجاز المسهمة في تعليم النشاط الحركي .

وقد إتفق محمود عنان (١٩٩٥) ومحمد العربي شمعون (٢٠٠٢) على أن تركيز الإنتباه هو توجيه الإنتباه بدرجة عالية من التذوق والخبرة نحو بعض المثيرات (١٠٦ : ٣٢٠) (٩٠ : ٢٤٧) وفي ضوء ما سبق نجد أن تركيز الإنتباه كمهارة نفسية مسهمة في تعليم النشاط الحركي يجب أن تتميز بها معلمة رياض الأطفال وذلك من خلال توجيه بؤرة شعورها للمهام الموكلة إليها ومنعها من التشتت أو التأثير بالمثيرات الخارجية والداخلية،وهو ماتحتاجه معلمة رياض الأطفال لإمكانية متابعة الأطفال ومعرفة متطلبات كل منهم.

وتعتبر قدرة المعلمة على الإسترخاء والإحتفاظ بهدوء الأعصاب مهارة نفسية هامة تمكنها من الحفاظ على المستوى الأمثل من الإستثارة الإنفعالية.

حيث أكد كل من محمود عنان (١٩٩٥)،أسامة راتب (٢٠٠٠) أن الكثير من معلمات رياض الأطفال يفشلن في تحقيق أفضل النتائج بسبب التوتر العصبي والقلق الذي يصاحبهن والذي يؤدي إلى إنقباض عضلات الجسم كافة بدلاً من أن يحدث الإنقباض في العضلات المشتركة في أداء المهارات فقط(١٠٦ : ٣١٥) (١٥ : ٢٧٧).

وترى الباحثة أن الإسترخاء مهارة نفسية هامة لابد وأن تتدرب عليها معلمات رياض الأطفال وتصل إلى درجة تستطيع بها أن تكمل دورها بفاعلية وإيجابية دون ضغوط وتوتر وقلق مما قد يكون له الأثر الطيب على أطفال رياض الأطفال من خلال النشاط الحركي.

كما تلعب مهارة التصور العقلي دوراً فعالاً في تعليم النشاط الحركي حيث أنها قدرة معلمة رياض الأطفال على إسترجاع الخبات والأحداث التي مرت بها بغرض الإستفادة منها في الموقف الحالي أو المستقبلي.

وهو ما أكده كل من أسامه كامل راتب (٢٠٠٠) ومحمد العربى شمعون (٢٠٠٢) ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٢) وأحمد أمين فوزى (٢٠٠٣) إلى أن أهمية التصور العقلى بصفة عامة تتحدد فى وصول المعلمة إلى أفضل ما لديها فى التدريس وذلك يتطلب الإستدعاء الأمثل مع تركيز الانتباه حتى يمكن تحقيق الأهداف (١٤ :١١٩) (٩٠ :٢٢١) (٩٦ : ٢٥٠) (٤ :١٨٧).

وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال لابد أن تكون على علم وإقتناع تام بأن التصور العقلي له تأثير إيجابي وفعال على تطوير مستوى أدائها في تعليم النشاط الحركي ،بالإضافة إلى أن توافر تلك المهارات النفسية لدى معلمات رياض الأطفال سوف يكون له أثر إيجابي في مجتمع متوازن من أطفال اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل وتكون معلمة الأطفال جديرة بحق لتؤتمن على من هم الأمل في قيادات ناجحة وأساس لمجتمع راقي ومتحضر ومبشر بالخير.

ثانياً: بالنسبة للتساؤل الثاني:

"هـل هناك فروق بين المعلمات المتخصصات – خريجات كليات رياض الأطفال– والمعلمات غـير المتخصصـات –خريجات الكليات المختلفة الأخرى– (قيد البحث) في المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي " ؟

مـن خـلال نـتائج الجداول (٢٦)،(٢٧)،(٣٠) والتي توضح تفوق معلمات رياض الأطفـال لمتخصصـات علـى معلمـات رياض الأطفال غير المتخصصات في كل من مهارة الإتصـال،مهارة الـثقة بالنفس، مهارة الإنتباه وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة الأكاديمية في كليات رياض الأطفال.

حيـث أكـد محمـد حسن علاوي (١٩٩٨)أن الإتصال الجيد يتطلب أن تكون الرسالة واضـحة وتحقق الهدف مع مراعاة الظروف الطبيعية والإنسانية بالإضافة إلى إشراك الآخرين فـي التخطيط لعملية الإتصال وأن يكون الإتصال شيئاً له قيمة وفائدة للمستقبل مع الإستفادة من خـبرات الماضـي (٩٤ : ١٥٥، ١٥٦) وهذا ما يتضمنه الأداء المهني بكليات رياض الأطفال وقد اتفق كل من احمد السنهورى (١٩٩٨) ، وسلوى عثمان (١٩٩٩) ، ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٢) ، ومـنال طلعـت (٢٠٠٢) ، وأحمـد أمين فوزى (٢٠٠٣) على أن الاتصال الفاعل طـريق مزدوج لتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل وهو أيضاً انتقال المعلومات والأفكار والمشـاعر مـن خـلال عـدة أساليب جوهرها الكلام واستخدام الحواس التى تشعر الآخرين بالاهـتمام (٧ : ٣٢) (٤٥ : ٤٨) (٩٥ : ١٥٣) (١١٥ : ١٨) (٤ :٣٨).وهـو ما يحتاج إليه طفـل ريـاض الأطفال.كما أكدت نتائج دراسة سيكونانى وبيرونا Cicognani and Bruna (١٩٩٢) (١٢٩):عـن أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال فى التأثير اللغوى والتفاعل الاجتماعى مع أطفالها.

وتكويـن الثقة بالنفس يحتاج إلى خبرات نجاح متكررة وهذا يتفق مع ما يشير إليه ناش Nash (١٩٨٢) ، محمـد حسن علاوى ورضوان (١٩٨٧) و اسامة كامل راتب (٢٠٠٠) أن الخـبرات المـبكرة فـى كليات رياض الأطفال من خلال التدريب الميدانى تعتبر هامة جداً فى تشـكيل الثقة بالنفس للمعلمات ، فالمعلمة التى تكون خبراتها المبكرة ناجحة تصبح أكثر ثقة فى

الـــنفس وتشعر بقيمة أكثر وتكون لديها دافعية أكبر لبذل الجهد من أجل الامتياز والتفوق ، بينما المعلمـــة التى تفتقر إلى الخبرة المبكرة وهن المعلمات خريجات الكليات الأخرى تكون ثقتها فى نفسها ضعيفة وتشعر بدرجة أقل نحو قيمتها لذاتها (١٥٠ : ٢١٤) (٩٢ : ٤٩) (١٤ : ٣٠٠).

حيـــث أسفرت كل من دراسة كافيه رمضان وآخرين (١٩٨٨) (٨١)، ودراسة كلارك Clark(١٩٩٤) (١٣٠) عـــن نتائج مؤداها وجود علاقة بين الدرجات التي حصلت عليها المعلمة وبين الخـــبرة والأعداد الجيد الذي له أثره على عملها لتؤتي العملية التربوية ثمارها وأن دور معلمة ريـــاض الأطفـــال يرتـــبط إلـــى حـــد كبـــير بشخصيتها وكفاءة إعدادها وإستعدادها ومبادرتها وخصائص روضة الأطفال التي تعمل بها.

بالإضـــافة إلى مهارة الإنتباه كإحدى المهارات النفسية المتطلبة لإنجاح العملية التربوية والتعليمـــية. وقد أكد كل من محمود عنان (١٩٩٥) ، محمود منسى وعفاف محمد عبد المنعم (٢٠٠١) ، بـــأن مـــن أهـــم واجـــبات معلمة رياض الأطفال الإلمام بطبيعة نمو الطفل ومعرفة خصائصـــه ومواصفاته حتى تكون على وعى كامل بكل ما يحدث للأطفال لتتمكن من توجيههم التوجيه المناسب وتقديم البرامج التربوية والنفسية التى تستثير ميولهم وتفجر من طاقاتهم وتنمى مـــن قدراتهـــم وتصـــقـــل مواهـــبهـــم حـــتى تعـــد الركيـــزة الأساسيـــة لمجتمـــع صالح ولمواطنيـــن أســـوياء (١٠٦ : ٢٢٠) (١٠٤ : ٢٦٩)،وهـــذا مـــا تألفه معلمات رياض الأطفال المتخصصات من خلال التدريب الميداني أثناء الدراسة بكلية رياض الأطفال.

وتعـــزى الباحـــثة نـــتائج الجداول سابقة الذكر إلى التأهيل الأكاديمى والعلمى والعملى لمعلمـــة الأطفـــال ومـــا تحـــتويه من مقررات دراسية تشتمل على المهارات الأساسية والتربية الحركـــية والتدريب الميداني وغيرها مما تكسب المعلمات المتخصصات قدراً أكبر من الخبرات العملية والعلمية المتطلبة لإنجاح العملية التربوية ومن خلال النشاط الحركي والذي يعتبر دعامة المـــنهج فـــي ريـــاض الأطفال والتي تؤدي بها إلى القدرة على الإتصال الجيد الفعال ، وكذلك دراســـة معلمـــة رياض الأطفال لمراحل النمو تجعلها تستطيع معرفة ما يدور بذهن الطفل من أفكـــار وطرق تنمية مواهبه وأفكاره وكذلك الدورات العلمية والعملية التى تحظى بها خريجات كليات رياض الأطفال مما يوفر لها خبرات النجاح ومن ثم الثقة بالنفس كما تلعب أيضاً دراسة مـــراحل الـــنمو عامة والنمو الحركي خاصة لطفل رياض الأطفال دوراً هاماً في تقوية تركيز الإنتباه لدى معلمات رياض الأطفال المتخصصات ممايجعلها تشعر بالمسئولة عن كل ما يتعلمه

الطفل إلى جانب مهمة توجيه نموه فى أهم مرحلة من مراحل حياته.وهو ما أشارت إليه دراسة أنجـيلاومورو Moreau, Angela(١٩٩٤) (١٢٤) عن أهمية تدريب معلمة رياض الأطفال علـى أسلوب حل المشكلات للأطفال من خلال بعض المواقف والخبرات التي يجب أن تعرفها معلمة تلك المرحلة لمساعدة أطفالها في إكتساب تلك المهارة.

ومـن هنا يظهر الدور الإيجابي لكليات رياض الأطفال في إعداد معلمة رياض الأطفال بدلـيل تميزهـن عن المعلمات خريجات الكليات المختلفة الأخرى في كل من المهارات النفسية الإتصال،الثقة بالنفس،الإنتباه.

قد أشارت نتائج جدول(٢٩) إلى تفوق معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات على معلمات ريـاض الأطفال المتخصصات فى مهارة دافعية الانجاز؛والتي هي إستعداد المعلمة لبذل الجهد مـن اجـل إنجاز النجاح والتفوق والإمتياز في المهام التي تكلف بها بالإضافة إلى المثابرة عند مواجهـة الفشل، ويتفق هذا مع دراسة كل من جونسون ، برجمان Johnson & Pargman (١٩٨٦) (١٣٧) و حسـن حسان (١٩٨٨) (٣٤) ومحمد الكرشى (١٩٩٠) (٨٥) حيث أسفرت عـن أن مسـتوى خـريجة شعبة دراسات الطفولة متوسط ويرجع ذلك إلى أن طرق التدريس المتـبعة فـى المـواد التخصصية لا تساعد الطالبات على إتقانها وعدم ارتباط مواد التخصص بمتطلـبات واحتـياجات تربـية الطفـل بطـريقة مباشـرة ، والقصور فى الإمكانات البشرية التخصصية والإمكانات المادية.

وذلك لإن من أهم الأشياء التي تساعد على نجاح المعلمة عامة ومعلمة رياض الأطفال خاصـة هـي دافعية الإنجاز لإنها تجعلها دائماً على إستعداد لبذل الجهد مما يسفر عنه الإبتكار والخلـق والإبـداع والـذي يتطلـبه الطفل في هذه المرحلة السنية وترى الباحثة انه فى ضوء معطـيات العصـر وفـى ضـوء أزمـة فـرص العمل وقلة الدخل المادي أن المعلمات غير المتخصصات يتمتعن بدافعية إنجاز عالية لحرصهن على العمل والحفاظ عليه وذلك لإن المعلمة الغـير متخصصة تخاف على وظيفتها من الإحلال الذي قد يحدث من قبل المعلمة المتخصصة بدلاً منها، حيث أن التدريس مهنة مناسبة للمرأة من حيث مواعيد العمل والإجازات التي تناسب كل أم وربة منزل وبالتالى تختارها المرأة على أساس الأمان الوظيفى.

ومما سبق يتضح لنا أن هناك خلل في إعداد معلمة رياض الأطفال من قبل كليات رياض الأطفال خاصة إننا أخذنا شريحة كبيرة من المعلمات المتخصصات مما يلقي الضوء على ضرورة تعديل خطة تأهيل معلمات رياض الأطفال وأخذها بعين الإعتبار.

وقد أشارت نتائج الجداول (٢٨)،(٣١)،(٣٢) إلى عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال المتخصصات ومعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في كل من مهارة الضبط الإنفعالي ، ومهارة الإسترخاء ، ومهارة التصور العقلي حيث أن الضبط الإنفعالي يتمثل في التوازن الواضح بين المتطلبات البدنية والنفسية للمعلمة والمقدرة على الإستجابة تحت ظروف عندما يكون الفشل في الإستجابة لتلك المتطلبات يمثل نتائج هامة. ويتفق هذا مع دراسة كل من محمد حسن علاوى ، ومحمد نصر الدين (١٩٨٧) ، ومحمد الكرشى (١٩٩٠) ، وإنشراح المشرفى (١٩٩٦) ، وفاروق السيد ، ومحمد عبد السميع (٢٠٠١) ، وفوقية راضى (٢٠٠١) ، وذلك بأن قدرة الفرد على التحكم فى ردود أفعاله وضبط دوافعه والتعاون مع المشاعر لتكوين انفعالات ملائمة وفهم ما وراء الشعور وكسب الوقت لضبط الانفعالات السلبية وإيجاد أفضل الطرق لتحويلها إلى انفعالات إيجابية (٩٢ :٤٥٧) (٨٥) (٢٠) (٧٢ : ٣٧) (٧٩ : ١٨٠). وهو ما يتطلبه العمل مع الأطفال الذين يحتاجون قدوة وسعة صدر ومرونة وتحكم في الإنفعالات.وأكدت دراسة على محى الدين راشد (١٩٩٤) (٦٧) عن أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال، فهي فى نظر المتعلم قدوة ، يقلدها سلوكياً ، ويحاكيها خلقياً من حيث يشعر أو لا يشعر،بل وتنطبع فى نفس الطفل وأحاسيسه صورة المعلمة القولية والفعلية والحسية والمعنوية ، والمتعلم فى الروضة لابد له من قدوة يراها فى معلمته ليقتنع حقاً بما يتعلمه وليرى فعلاً أن ما يطلب منه من السلوك المثالى أمر واقعى ممكن التطبيق ، فيقوم بمحاكاة المعلم وتقليده والاقتداء بأقواله وأفعاله.وكذلك دراسة مضاوى الراشد (١٩٩٨) (١١٤) أشارت إلى برنامج تدريب لمعلمات رياض الأطفال يوضح كيفية تجسيد نماذج القدوة فى أنماط سلوكية يمكن ممارستها مع الأطفال.وأيضاً دراسة محمد عبد القادر أحمد (١٩٨٧) (٩٨) وأظهرت أهمية المعلمة المعدة إعداداً تربوياً فى هذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل وأهمية اختيار العناصر الصالحة لهذا العمل بحيث تكون على درجة كبيرة من النضج العقلى والوجدانى.

ومهارة الإسترخاء تعمل على الحد من التوتر والقلق والتحكم في الإنفعالات أيضاً بغرض الإستعداد لما هو قادم بنشاط،ويؤكد محمود عنان (١٩٩٥) أنه لا يمكن أن يوجد العقل القلق فى جسم مسترخى ، حيث يصعب أن يكون الفرد عصبياً أو متوتراً حال استرخاء جزء من أجزاء

جسمه استرخاء تام (١٠٦ : ٣١٥). حيث أوضحت نتائج دراسة كل من تيجو Teague (١٩٨٦) (١٥٢) ودراسة بلاك سميث Black Smith (١٩٨٧) (١٢٦) انخفاض مستوى القلق ورفع مستوى الأداء نتيجة تأثير تطبيق برنامج للتدريب الاسترخائى.

وهو ما أشارت دراسة أنجيلا ومورو Angela, Moreau (١٩٩٤) (١٢٤) ودراسة آمنة أرشد (١٩٩٩) (١٨) عن أهمية وضرورة إعادة النظر فى إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث تكتسب المعلمة خلال مرحلة إعدادها الخبرة العملية لبناء برامج قيمية للأطفال مع تأكيد خصائص معلمة رياض الأطفال الانفعالية والعقلية والشخصية التى تجعلها تنجح فى أداء مهمتها.

ومهارة التصور العقلي لمعلمةرياض الأطفال تؤدي إلى إسترجاع الخبرات والأحداث التي مرت بها بغرض الإستفادة منها في الموقف الحالي أو المستقبلي، ويتفق هذا مع دراسة جوزال عبد الرحيم (١٩٨٩) (٢٦) حيث أكدت ضرورة مراعاة الاستعدادات الشخصية والعقلية المناسبة عند قبول المعلمات للالتحاق بالكليات والمعاهد المؤهلة لهذه المرحلة ، كما أوصت بتأهيلهن فى الجامعات والكليات المتخصصة ، بحيث تتضمن برامج الإعداد الربط بين الجوانب النظرية والعملية وتدريب القائمات بالعمل حالياً فى رياض الأطفال وأن تكون برامج التدريب تجديدية فى ضوء الاتجاهات الحديثة. ويتفق كل من اسامة راتب (٢٠٠٠) ومحمد العربى شمعون (٢٠٠٢) على أن التصور العقلى يحتاج إلى برامج تدريب ، حيث أنه يحمل طابعاً مركباً ويشتمل على مكونات بصرية وأخرى حركية ولكنه مهارة مهمة فهو لب عملية التفكير الناجح (١٥ : ٣١٥) (٩١ : ٢١٨). كما أشار حسن عبد العال (١٩٨٩) (٣١) إلى أن الطفل المصرى بحاجة ماسة إلى معلمة على درجة كبيرة من الإعداد ليواكب التطور الحديث فى مجال الطفولة.وأضاف سبودك Spodek(١٩٨٩) (١٥٠) أن هناك حاجة إلى تغيير المحتوى والأساليب والمواد المستخدمة داخل رياض الأطفال، وتعديل النظام الإدارى وأساليب الإشراف لها ، وتحسين مؤهلات المعلمين والمشرفين والمديرين.

وترجع الباحثة نتائج الجداول سابقة الذكر إلى أن جميع المعلمات سواء متخصصات أو غير متخصصات يخضعن لنفس الضغوط المهنية من قبل العمل فى رياض الأطفال والتى تقع على عاتق معلمة رياض الأطفال ، سواء من نظام المدرسة أو أولياء أمور الأطفال التى لا بد وأن تتعامل معهم يومياً بحذر وبدون الوقوع فى الخطأ وكذلك الضغوط الحياتية التى تواكب

العصـــروالتي تـــتعرض لهـــا المعلمـــات مـــن إزدحام الشوارع وصعوبة المواصلات والحياة الإقتصـــادية المرهقة،مما يظهر الحاجة إلى ما يخفف من حدة التوترات والضغوط العصبية لكل مـــن المعلمـــات المتخصصـــات والغـــير متخصصات بالتساوي لذلك فقد تساوت كل منهن في مهارات الإسترخاء والتصور العقلي أيضاً.

فقد أظهرت النتائج إلى أهمية مهارة الإسترخاء والتصور العقلي كأحد المحاور الرئيسية لإزالـــة الـــتوتر والقلـــق والتخفيف من حدة الضغوط النفسية التي قد تعاني منها معلمة رياض الأطفـــال. وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال المتخصصات ومعلمات ريـــاض الأطفال غير المتخصصات في مهارات الضبط الانفعالى ، الاسترخاء ، التصور العقلى إلـــى إفتقار مناهج رياض الأطفال إلى برامج تدريب عقلى لكل من التصور العقلى والاسترخاء. وإلـــى طبـــيعة الحـــياة ذات الطـــابع المتسارع ونتيجة للمتغيرات المتلاحقة التى تحدث فى هذا المجـــتمع وضـــغوط وأعـــباء الحياة والظروف الاقتصادية والاجتماعية تجعل كل من المعلمات المتخصصـــات وغير المتخصصات تحتاج إلى فهم طبيعتها الخاصة وتحليل قدراتها وامكاناتها وتصـــنيف هـــذه الامكانـــيات لـــتحديد مجال توظيف واستثمار لهذه الامكانيات وذلك من خلال الاســـترخاء والتصـــور العقلى والضبط الانفعالى ، وهى كلها متطلبات تتقارب لدرجة كبيرة مع طبـــيعة الحـــياة من خلال الاهتمام بالشخصية والنظرة للمستقبل واختيار المهنة المناسبة لقدرات المعلمـــات بصفه عامة.وهذا ما تؤكده دراسة كل من عبد القادر أحمد (١٩٩١) (٥٤) وتوحيدة عـــبد العزيـــز (١٩٩٦) (٢٤) على ضرورة إعادة النظر فى خطة إعداد معلمات شعبة رياض الأطفـــال وكذلـــك التدريب الميدانى لهذه الشعبة والعمل على توفير مشرفات مؤهلات فى مجال التدريس والتدريب لمرحلة رياض الأطفال.

ومـــن هـــنا يظهر الدور السلبي لكليات رياض الأطفال في إعداد معلمة رياض الأطفال بدلـــيل عـــدم تميزهـــن عن المعلمات خريجات الكليات المختلفة الأخرى في كل من المهارات النفسية الضبط الإنفعالي ، دافعية الإنجاز ، الإسترخاء ، التصور العقلي.وخاصة أن حجم العينة المخـــتارة كبير إلى حد ما فلابد أن تكون معلمة رياض الأطفال مبدعة مبتكرة وهذا لايتأتى إلا بتمـــتعها بالمهارات النفسية عامة والضبط الإنفعالي ودافعيةالإنجاز والإسترخاء والتصور العقلي خاصـــة حتى تكون قادرة على تحمل أعباء هذه المرحلة. وهو ما أكده برونو بيفلى Bruneau Bevely (١٩٩١) (١٢٥) عن أهمية برامج الإعداد المقدمة لمعلمات رياض الأطفال فى تنمية

جوانـــب الاعتماد على الذات والاستقلالية عند أطفال هذه المرحلة حيث أشار كلارك Clark (١٩٩٤) (١٣٠) إلـــى أن دور معلمـــة الأطفـــال يرتبط إلى حد كبير بشخصيتها وكفاءة إعدادها واستعداداتها ومبادراتها وخصائص روضة الأطفال التى تعمل بها.

قـــد أشارت نتائج جدول(٣٣) إلى تفوق معلمات رياض الأطفال المتخصصات على معلمـــات ريـــاض الأطفال غير المتخصصات في المجموع الكلي للمهارات النفسية ، ويتفق هذا مـــع ما توصل إليه كل من أسامة كامل راتب (٢٠٠١) ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٢) ومحمد العـــربى شمعون (٢٠٠٢) حيث أكدوا أن المهارات النفسية تترابط وتتفاعل معاً وتؤثر كل منها فـــى الآخـــر وتـــتاثر بها ، وهذا يعنى أن تطوير إحدى هذه المهارات يساهم بطريقة فعالة فى تطويـــر المهـــارات الأخرى وأن التحسن فى إحدى المهارات يتبعه تحسن فى المهارات النفسية الأخـــرى(١٦ : ٨١) (٩٧ :١٩٦) (٩٠ : ١٦٦). وتـــرى الباحـــثة أن ذلـــك يرجع إلى أن المعلمـــات المتخصصـــات قـــد تفوقـــن على المعلمات غير المتخصصات فى كل من مهارات الاتصـــال ، الـــثقة بالنفس ، الانتباه ، وأن المعلمات غير المتخصصات قد تفوقن على المعلمات المتخصصـــات فـــى مهارة دافعية الانجاز فقط ،أما المهارات النفسية الباقية وهي مهارة الضبط الإنفعالـــي ، والإســـترخاء ، والتصـــور العقلي فقد تساوت فيهم كل من المعلمات المتخصصات والمعلمـــات غـــير المتخصصـــات وبذلـــك تفوقت المعلمات المتخصصات فى المجموع الكلى للمهارات النفسية على المعلمات غير المتخصصات.

وأخـــيراً لابـــد من توضيح المهام الموكلة إلي معلمة رياض الأطفال ، متمثلة فى وصل البيـــت بالروضـــة ، مع إبراز أهمية دور الأسرة ، والتأكيد على تنظيم الأنشطة وإعداد الوسائل المناســـبة للاســـتخدام مع الأطفال ، ومساعدتهم على التكيف وحل مشكلاتهم ، وتنمية قدراتهم وإشـــباع حاجـــاتهم ، ومـــن هنا فمجتمعنا المصري بحاجة ماسة إلى معلمة رياض أطفال ذات المهـــارات النفســـية (الإتصـــال ، الثقة بالنفس ، الضبط الإنفعالي ، دافعية الإنجاز ، الإنتباه ، الإسترخاء ، التصور العقلي)المسهمة في تعليم النشاط الحركي.